Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## ٣

كان عمي آبيلاردو ذلك اليوم غاضباً . فقد كان اختصم وبيريت عازف البومباردين في السيمفونية ، أما بيريت فهو – حسب رأي عمي – ما كان يفقه كلمة واحدة في الموسيقى .

– لا يعلم ما هي الموسيقى – كان يقول بملء قناعته – ليس لديه فكرة ما عنها .

كان بيريت سميناً وقصيراً ومبتذلاً ، ويحسب نفسه عبقرياً ، ويعزف على البومباردين إن طلب إليه ذلك . وكان يقضي نهاره في لعب لعبته المفضّلة/ السبعة ونصف/ والغشّ فيها . ولم تكن له مهنة معروفة ، وإذا سئل كان يجيب ببلاغة :

– وظيفتي ، ببساطة ، فنيّة ، يا سيد .

كان عمي آبيلاردو غاضباً . لأن بيريث ينكر ما هو بديهي . أما كان هذا الوقح يقول إن موزارت لا يعرف رأسه من قدمه ، وإن شوبان متحذلق ، وواغنر ما كان يعرف الصولفيج ، وبيتهوفن يخلو من الإلهام ؟

آوّاه! ما أجرأ عازفي البومباردين! وما أجسرهم! وما أقلّ حياءهم! نعم ، يا سيدي ، هم قوم ينقصهم الحياء!